

الاسم : نزار توفيق قباني تاريخ الميلاد : 21 مارس 1923 . حصل على البكالوريا من مدرسة الكلية العلمية الوطنية بدمشق ، ثم التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية وتخرّج فيها عام 1944 . عمل فور تخرجه بالسلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية السورية ، وتنقل في سفاراتها بين مدن عديدة ، خاصة القاهرة ولندن وبيروت ومديد ، وبعد إتمام الوحدة بين مصر وسوريا عام 1959 ، تم تعيينه سكرتيراً ثانياً للجمهورية المتحدة في سفارتها بالصين . وظل نزار متمسكاً بعمله الدبلوماسي حتى استقال منه عام 1966 . طالب رجال الدين في سوريا بطرده من الخارجية وفصله من العمل الدبلوماسي في منتصف الخمسينات ، خاصة وأنه تعلّم تلك اللغة على أصولها ، عندما عمل سفيراً لسوريا في لندن بين عامي 1952 - 1955 . الحالة الاجتماعية : وقد توفي توفيق بمرض القلب وعمره 17 سنة ، وكان طالباً بكلية الطب جامعة القاهرة . ورثاه نزار بقصيدة شهيرة عنوانها " الأمير الخرافي توفيق قباني " وأوصى نزار بأن يدفن بجواره بعد موته . العراقية . التي قُتلت في انفجار السفارة العراقية ببيروت عام 1982 ، وترك رحيلاً أثراً نفسياً سيئاً عند نزار ورثاها بقصيدة شهيرة تحمل اسمها ، حمل الوطن العربي كله مسؤولية قتلها . وعاش سنوات حياته الأخيرة في شقة بالعاصمة الإنجليزية وحيداً . بدأ نزار يكتب الشعر وعمره 16 سنة ، وأصدر أول دواوينه " قالت لي السمراء " عام 1944 وكان طالباً بكلية الحقوق ، وطبعه على نفقته الخاصة . قصائد ، أنت لي " . لنزار عدد كبير من الكتب النثرية أهمها : " قصتي مع الشعر ، ما هو الشعر ، والذي توفيق القباني ، امتازت طفولتي بحب عجيب للاكتشاف وتفكيك الأشياء وردها إلى أجزائها ومطاردة الأشكال النادرة وتحطيم الجميل من الألعاب بحثاً عن المجهول الأجل . عنيت في بداية حياتي بالرسم . فمن الخامسة إلى الثانية عشرة من عمري كنت أعيش في بحر من الألوان . في عام 1939 ، كتبت أول قصيدة في الحنين إلى بلادي وأدعتها من راديو روما . ومديد ، ولندن . وفي ربيع 1966 ، وتفرغ للشعر . وكانت ثمرة مسيرته الشعرية إحدى وأربعين مجموعة شعرية ونثرية ، وكانت آخر مجموعاته " أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء " 1993 . نقلت هزيمة 1967 شعر نزار قباني نقلة نوعية : من شعر الحب إلى شعر السياسة والرفض والمقاومة ؛ فكانت قصيدته " هوامش على دفتر النكسة " 1967 التي كانت نقداً ذاتياً جارحاً للتقصير العربي ، في الثلاثين من أبريل/ نيسان 1999 يمر عام كامل على اختفاء واحد من أكبر شعراء العربية المعاصرين: نزار قباني .